

15 من 06 / شرح كتاب قرة عيون الموحدين / صالح الفوزان /

العقيدة / كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. قرة عيون الموحدين في تحقيق بدعوة الانبياء والمرسلين. تعليقات على كتاب التوحيد للعلامة. عبدالرحمن بن حسن بن محمد بن عبدالوهاب رحمه - 00:00:00
الدرس الواحد والخمسون بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد قال المؤلف رحمه الله تعالى باب قول الله تعالى ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها وذروا الذين يلحدون في اسمائه الاية - 00:00:20

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله واصحابه قال رحمه الله باب قول الله تعالى ولله الاسماء الحسنى تدعوه بها وزروا الذين يلحدون في اسمائك - 00:00:47
لما كان هذا الكتاب كتاب التوحيد ذكر فيه الشيخ تحقيق توحيد العبادة توحيد اللوهمية يا شباب ان يذكر توحيد الاسماء والصفات لان التوحيد كما تعلمون ثلاثة اقسام توحيد الربوبية توحيد اللوهمية وتوحيد الاسماء والصفات - 00:01:13
ما توحيد الربوبية فهذا اقر به غالب العالم لم ينكروا والله جل وعلا يذكره في القرآن من باب الزام المشركين لانهم لما اعترفوا بتوحيد الربوبية فانه يلزمهم ان يعترفوا بتوحيد اللوهمية - 00:01:47
فهذا من باب الالزام لهم لان توحيد الربوبية مستلزم لتوحيد اللوهمية توحيد اللوهمية متضمن لتوحيد الربوبية فمن اقر باللوهمية فقد اقر بالربوبية تضمننا واما من اقر بالربوبية فانه لا يكون مقرا باللوهمية ولكن يلزمه ذلك - 00:02:16
ومن توحيد الربوبية توحيد الاسماء والصفات لكن العلماء جعلوه قسما فارقا لانه حصل فيه اختلاف من الجامية والمعتزلة اتبعهما من الفرق فكان لابد من افراذه بالبحث والرد على هؤلاء المخالفين - 00:02:48
والا فانه بالحقيقة داخل في توحيد الربوبية فلذلك بعض العلماء يقول التوحيد نوعان توحيد الربوبية وتوحيد اللوهمية ايدخلون توحيد الاسماء والصفات في توحيد الربوبية وانما افرد المتأخرون بما حصل فيه من الاختلاف من بعض الفرق - 00:03:18
فهذا الكتاب جاء يبين توحيد اللوهمية لانه هو المقصود من ارسال الرسل وانزال الكتب وهو الذي حصل فيه الخلاف بين الامم والرسول بين الرسل واتباعهم وبين المشركين والكفار من الامم - 00:03:47
الكتاب يدور على هذا النوع توحيد اللوهمية توحيد العبادة ولكن لما كان هناك فرق تخالف في توحيد الاسماء والصفات ناسب ان يعقد المصنف في هذا النوع ابوابا منها هذا الباب - 00:04:13
وما امرها ما سبق احترام اسماء الله وتغيير الاسم من اجل ذلك التسمي بقاظي القضاة الى اخره. هذا كله من نوع توحيد الاسماء والصفات فقلوه هنا باب قول الله تعالى ولله الاسماء الحسنى - 00:04:33
فادعوه بها اي ما جاء في تفسير هذه الاية مما ذكره الشيخ في هذا الباب من بيان معنى الالحاد في اسماء الله فهذه الاية تتضمن معاني جليلة المعنى الاول فيها اثبات الاسمى لله جل وعلا. ولله الاسماء - 00:04:56
هذا اثبات من الرب سبحانه وتعالى ففيه رد على من نفى اسماء الله وصفاته من الجميع ومن تبعه ولله الاسماء ثانيا فيها ان اسماء الله الحسنى وليست مجرد اسماء او الفاظ - 00:05:23

كما تقول المعتزلة ليس لها معاني اسماء والفاظ ليس لها معاني كما تقوله المعتزلة بل هي اسماء حسني بمعنى انها تتضمن معاني جليلة وكل اسم منها يدل على صفة من صفات الله سبحانه وتعالى العليم يدل على العلم والحكيم يدل على الحكمة والسميع يدل على - 00:05:47

ذات السمع البصير يدل على اثبات البصر وهكذا كل اسم يدل على صفة من صفات الله جل وعلا. ولهذا صارت حسني وليست مجرد الفاظ بدون معاني ثالثا فيها مشروعية التوسل الى الله بها - 00:06:17

التوسل عن التقرب تقرب الى الله جل وعلا بها وذلك بان يدعى باسمائه توسل اليه باسمائه يا رحمن يا رحيم يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاکرام تدعو الله باسمائك - 00:06:42

ايه والصفات لان هذا سبب للاجابة سبب للاجابة ادعوه بها اي توسلوا الى الله بها في دعائكم لان هذا سبب للاجابة والتوسل معناه التقرب والوسيلة هي السبب الذي يتقرب به - 00:07:01

الى الله جل وعلا وليست الوسيلة ما يقوله المخربون والقبوريون من ان الوسيلة ان تجعل بينك وبين الله واسطة من الصالحين توسط لك عند الله ويشفع لك عند الله تلتجئ الى المخلوق - 00:07:33

من اجل ان يشفع لك عند الله ويرفع حوائجك الى الله تعالى الله عما يقولون فكأن الله لا يستجيب ولا يسمع ولا يعلم الا بواسطته هؤلاء الوسائل التي يتخذونها كما قال المشركون من قبل - 00:07:55

والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زل كما في قوله تعالى ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله - 00:08:21

يتخذون وسائط بينهم وبين الله من الملائكة والرسل والصالحين يزعمون انهم قريبون حتى الاصنام حتى لاصنام لا يعبدونها لذاتها لانهم يعلمون انها احجار واشجار ولكن يقولون هذه تقربنا الى الله - 00:08:41

هذه واسطة بيننا وبين الله تعالى الله عما يقولون. الله جل وعلا يقول وقال ربكم ادعوني استجب لكم ما قال ادعوني بواسطة فلانة وعلان قالوا ادعوا لي ادعوني مباشرة امر بدعائه مباشرة - 00:09:01

وانما الوثائق والشفعاء يتخذون عند المخلوقين عند الملوك من الخلق والسلاطين الذين لا يعلمون احوال الرعية حتى يأتي من يبلغهم ومن يؤثر عليهم فيقبلون شفاعته ووساطته ان الله جل وعلا فانه يعلم السر واخفى ويعلم كل شيء - 00:09:21

ليسوا بحاجة الى ان تجعل بينك وبينه واسطة واذا قالوا ان هؤلاء صالحون وان لهم مكانة عند الله نقول نعم صالحون ولهم مكانة عند الله لكن الله لم يشرع لنا ان نتوسل بهم - 00:09:45

وصلاحهم واعمالهم لهم وليست لكم ادعوا الله انتم باعمالكم انتم تقربوا الى الله باعمالكم ولا تتقربوا الى الله باعمال غيركم الله جل وعلا يقول تلك امة قد خلت لها ما كسبت - 00:10:03

ولكم ما كسبتم ولا تسألون عما كانوا يعملون. فلا ينفعك صلاح فلان او صلاح علان انما ينفعك صلاحك انت ودعاؤك انت وهذا هو الذي يريده الله منك ولم يرد منك ان تجعل بينك وبينه واسطة - 00:10:22

هذه وسيلة باطلة شركية او بدعية ما انزل الله بها من سلطان واما قوله جل وعلا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة وقوله تعالى اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة - 00:10:44

الوسيلة معناها التقرب الى الله ما هي بمعناها اتخاذ الوسيلة التقرب فالوسيلة هي التقرب الى الله بالطاعة اتخذوا اليه الوسيلة اي تقربوا اليه بطاعته سبحانه وتعالى وليس معناه انك تجيب واحد متوسط لا هذا غلط - 00:11:07

الوسيلة في القرآن معناها الطاعة والعبادة وليس معناها الوسائط التي يظللها القبوريون والمشركون من قبل التوسل على قسمين توسل ممنوع وتوسل المشروع توسل الممنوع هو هذا التوسل الذي يتخذه المشركون قديما وحديثا - 00:11:31

من جعلهم الوسائط بينهم وبين الله من الموتى و الصالحين غير ذلك هذي وسيلة ممنوعة منعها الله سبحانه وتعالى وسماها شركا هذه وسيلة ممنوعة النوع الثاني وسيلة مشروعة وهي التقرب الى الله جل وعلا - 00:11:59

بما شرع وهي نوع اولاً التوسل الى الله باسمائه وصفاته كما في هذه الاية ولله الاسماء الحسنی ادعوه بها اي توسلوا الى الله بها ان تناديه باسمه يا رحمن يا رحيم يا غفار - [00:12:20](#)

يا رزاق يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاکرام تدعوه باسمائه تطلب منه حوائجك ثانياً التوسل اليه بالاعمال الصالحة اعمالك الصالحة اعمالك انت ما هي باعمال غيرك قال كنز - [00:12:40](#)

كما توسل اصحاب الغار الذين انطبقت عليهم الصخرة وسدت عليهم باب الغار تذكروا فاهتدوا الى انه لا ينجيهم من هذا الا التوسل الى الله باعمالهم وواحد توسل في بره بوالديه - [00:13:00](#)

وواحد توسل الى الله بتركه الحرام بعد ما تمكن منه خوفاً من الله وواحد منهم توسل لحفظه لاجرة الاجير لما تركها عنده حفظها ونماها له الى ان جاء ودفعها اليه - [00:13:24](#)

فاستجاب الله لهم وزحزح عنهم الصخرة وخرجوا هذا توسل الى الله بالاعمال الصالحة وهو في القرآن الكثير ربنا امنا بما انزلت واتبعنا الرسول هذا توسل. اتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين - [00:13:46](#)

ربنا اننا سمعنا منادياً ينادي للإيمان بالامن بربكم فامنا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا كفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار انا توسل الى الله بالإيمان الايمان بالله وبرسوله توسل بالاعمال الصالحة طيب اعمال كنز ما هي باعمال غيرك - [00:14:08](#)

مال غيرك ما هيب لك لكن اعمالك انت توسل الى الله بها ثالثاً التوسل الى الله بالفقر والفاقة والحاجة الى الله يعني تشكو الى الله حاجتك وفقرك وقرضك كما قال ايوب - [00:14:34](#)

اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين. توسل الى الله بحالتي ومرضي وبرحمة الله جل وعلا موسى عليه السلام قال اني لما انزلت الي من خير فقير توسل الى الله بفقره وحاجته الى الله عز وجل - [00:14:56](#)

رابعاً التوسل الى الله جل وعلا بالتوحيد مثل ما توسل يدلون عليه السلام وهو في لجة وفي البحر وفي بطن الحوت نادى في الظلمات من لا اله الا انت سبحانك - [00:15:19](#)

اني كنت من الظالمين. توسل الى الله بامرئ. اولاً التوحيد لا اله الا انت وثانياً الاعتراف بذنبه اني كنت من الظالمين. اعترف بذنبه هذا توسل الى الله جل وعلا فهذه انواع من التوسل خامساً التوسل الى الله بدعاء الصالحين. الاحياء الموجودين - [00:15:40](#)

يعني تطلب من عبد صالح ان يدعو لك ان يدعو لك لانه ما مدة الاجابة مثل ما توسل عمر رضي الله عنه بدعاء العباس في الاستسقاء لانه عم الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:16:04](#)

توسل معاوية رضي الله عنه بيزيد ابن الاسود الجرشي يعني بدعاء هؤلاء لانهم رجال صالحون و دعاؤهم اقرب الى الاجابة فتطلب من عبد صالح انه يدعو لك هذا لا بأس به - [00:16:23](#)

وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر لما اراد عمر ان يسافر للعمرة لما ودعه الرسول صلى الله عليه وسلم قال له لا تنسنا يا اخي من صالح دعائك فلا بأس انك تطلب - [00:16:44](#)

لا احد انه يدعو لك هذا من التوسل المشروع دعاء الصالحين الاحياء اما الاموات فلا يطلب منهم شيء لا دعاء ولا غيره لكن اذا كان عبداً صالحاً يسمع طلبك ويقدر على الدعاء تطلب منه انه يدعو لك - [00:17:00](#)

هذه انواع من التوسل المشهور جاءت بها الدالة رابعاً في الاية النهي عن الالحاد في اسماء الله وصفاته وذروا الذين يلحدون باسمائه. اتركوه هذا وعيد يجزون ما كانوا يعملون والالحاد في اللغة - [00:17:24](#)

والميل هو الميل ومنه اللحد في القبر لانه مائل عن شمس القبر الالحاد الميت في اللغة والمراد به هنا الالحاد في اسماء الله انواع الالحاد باسماء الله انواع النوع الاول جحدتها ونفيها - [00:17:49](#)

كما تقوله الجهمية النوع الثاني جحد معانيها اثبات الفاظها وجحد معانيها وتأويلها بغير معانيها الصحيحة كما هو عند المعتزلة والاشاعرة المؤولة هؤلاء الحدوا في معاليها اثبتوا الفاظها ولكنهم نفوا معانيها - [00:18:17](#)

النوع الثالث ان يدخل فيها ما ليس منها لان اسماء الله توقيفية توقيفية لا يجوز ان يسمى الله الا باسم اثبته لنفسه في كتابه او اثبته

له رسوله صلى الله عليه وسلم في سنته - [00:18:45](#)

ولا ندخل من عندنا اسمى لله ونخترع من عندنا اسمى لله لم يأتي بها كتاب ولا سنة لان اسماء الله توقيفية هذا من الالحاد ادخال شيء فيها زيادة على ما ذكره الله في كتابه او سنة رسوله هذا الحاد باسماء الله - [00:19:05](#)

مثل الموجود يسمون الله الموجود او او القديم هذا لا ليس من اسماء الله جل وعلا او الدهر يسمى الله بالدهر ليس من اسمائه الذهب وانما معنى قوله ان الدهر يعني فسرته بقوله اقلب الليل والنهار - [00:19:29](#)

يعني انا ادبر الدهر واصرف الدهر والذي يشتغل ويعمل ما هو بالدار انا انا الذي اعمل وانا الذي ادبر فاذا ذمتم الدهر ذمتم الخالق المدير هذا معناه واما اننا نجعل الدهر من اسماء الله - [00:19:52](#)

حاشا وكلا هذا من الالحاد وان قال به من قال من الائمة هذا غلط مثل ابن حزم رحمه الله هذا غلط فمن الالحاد باسماء الله ان يدخل فيها ما ليس - [00:20:13](#)

ما ليس منها ومن الالحاد في اسماء الله تسمية بعض المخلوقات بها مثل ما قالوا ان اللات مأخوذة من الاله والعزى مأخوذة من العزيز وبنات مأخوذة من المنان اشتقوا لاصنامهم - [00:20:27](#)

اشتقوا لها اسمى من اسماء الله هذا من ذي الحاج لاسماء الله جل وعلا فهذه اربعة انواع من الالحاد. اولا نفي اسماء الله ثانيا نفي معانيها ثالثا ادخال شيء ليس منها معها - [00:20:47](#)

رابعا ان تسمى بها بعض المخلوقات هذا نوع من وسيذكر الشيخ رحمه الله بعض كلام السلف في معنى الالحاد فيها نعم وهو يدور على هذه المعاني. نعم قول الله تعالى ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها وذروا الذين يلحدون في اسمائه. الاية قل لعبد هذه الاية - [00:21:08](#)

اربعة انواع من من العلوم العظيمة اولا اثبات الاسمى لله ثانيا انها كل كل انها كلها حسنة ثالثا انه يشرع قد يدعى الله بها رابعا النهي عن الالحاد فيها نعم - [00:21:36](#)

ذكر ابن ابي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهما يلحدون في اسمائه يشركون نعم والشرك الحاد دعاء غير الله هذا الحاد باسماء الله لان الذي يدعى هو الله جل وعلا - [00:21:59](#)

فاذا دعي معه غيره فهي فهذا الحاد لانه مال بالعبادة عن مستحقها الى من لا يستحقها. والالحاد هو الميل نعم فالشرك هو اعظم انواع الالحاد لانه ميل عليه من يستحق العبادة الى من لا يستحقها. نعم - [00:22:17](#)

وعنه سموا ولاية من الاله والعزى من العزيز. نعم وعن الاعمش يدخلون فيها ما ليس منها. فهذا من انواع الالحاد ان يزداد على ما جاء بالكتاب والسنة اسماء ليست هو رد عن الله ولا رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:22:41](#)

كالموجود والقديم وغير ذلك هذه ليست من اسماء الله قوله باب قول الله تعالى ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها وذروا الذين يلحدون في اسمائه الاية اراد رحمه الله تعالى بهذه الترجمة - [00:23:05](#)

الرد على من يتوسل بذوات الاموات نعم هذا التوسل شرحناه وبيننا ما هو حق وما هو باطل نعم وان المشروع هو التوسل بالاسماء والصفات والاعمال الصالحة نعم وعن ابي هريرة رضي الله عنه - [00:23:29](#)

ان رسول الله ذكر نوعين من التوسل المشروع التوسل الى الله بالاسمى والصفات وهذا اخلا من الاية ادعوه بها والنوع الثاني التوسل الى الله بالاعمال الصالحة وهذا ايضا عليه ادلة من الكتاب والسنة - [00:23:50](#)

ان تتوسل الى الله باعمالك الصالحة واما اعمال غيرك فلا تتوسل بها لانها ليست لك نعم ولا ينفعك صلاح غيرك نعم وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لله تسعة وتسعين اسماء - [00:24:09](#)

مائة الا واحدة من احصاها دخل الجنة وهو وزر يحب الوتر اخرجه في الصحيحين من حديث سفيان نعم قال صلى الله عليه وسلم ان لله تسعة وتسعين اسما الاية يقول الله فيها ولله الاسماء الحسنى - [00:24:34](#)

عامة والنبي صلى الله عليه وسلم ذكر بهذا الحديث ان من هذه الاسماء ان منها تسعة وتسعين أسماء من احصاها اي عرفها ودعا الله

بها دخل الجنة وهذه التسعة والتسعين غير معينة - [00:24:56](#)

لكنها والله اعلم هي الموجودة في القرآن الموجودة في القرآن ولهذا اجتهد العلماء رحمهم الله في اخذها من القرآن وشرحوها كما فعل ابن القيم في النونية كما فعل غيره والفوا في هذا كتبها سموها - [00:25:20](#)

اسماء الله الحسنى وشرحوها هذا من باب الاجتهاد والاخذ من القرآن لكن لم يرد ببيانها حديث ينص عليها ولكن من لا شك ان كل ما ذكره الله القرآن فهو من الاسماء الحسنى - [00:25:41](#)

نعم ان لله تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدة من احصاها دخل الجنة وهو وتر يحب الوتر هل احصاها؟ ما معنى احصاها يعني اعدّها وعرف معانيها وعمل بها تعامل مع الله - [00:26:01](#)

بموجب هذه الاسماء والصفات وليس المراد انه يعدها ويكتبها فقط ولكن المراد انه يعرف معانيها ويعمل بها ويتوسل الى الله بها هذا معنى احصائها والا لو كان القصد مجرد عدها او كتابتها هذا سهل - [00:26:24](#)

ثم ايضا ليست اسماء الله محصورة في هذه التسعة والتسعين والذي لم يحصرها بها وانما هذه التسعة والتسعين من احصاها دخل الجنة؟ من احصاها والا فالله له اسماء لا يعلمها الا هو - [00:26:47](#)

كما قال كما قال صلى الله عليه وسلم في دعائه اسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك او استأثرت به - [00:27:08](#)

في غلب الغيب عنده. فدل على ان هناك اسما استأثر الله بها في علم الغيب ولم يعلمها احدا من خلقه دل على ان اسماء الله لا تعد ولا تحصى - [00:27:23](#)

ولكن منها هذه التسعة والتسعين التي هذه صفتها. نعم من احصاء دخل الجنة وهو وتر يحب الوتر وهو وتر ابي فرض الوتر ضد الشيع الله جل وعلا فرد واحد احد فرد - [00:27:39](#)

صمدوا وهو يحب الوتر يحب الوتر في الاشياء الوتر في الصلاة صلاة الليل اوتروا يا اهل القرآن فان الله وتر احب الوتر الوتر في العبادة الوتر في حنة في الاكل اذا اكلت تمرات كان النبي صلى الله عليه وسلم يأكله - [00:27:58](#)

وترا يعني ثلاث او خمس او سبع او يقطعها على وتر الصلاة يقطعها على وتر صلاة الليل نعم اخرجه في الصحيحين من حديث سفيان وفيه اثبات ان الله المحبة لله عز وجل وانه يحب - [00:28:24](#)

محبة تليق بجلاله سبحانه وتعالى ايحب الاعمال الصالحة ويحب عباده الصالحين ويحب التوابين ويحب المتطهرين ويحب المحسنين لا لا واخرجه الترمذي في جامعه عن الجرجان عن صفوان عن صفوان ابن صالح - [00:28:44](#)

عن الوليد بن مسلم تعيش وعيب بسنده مثله. نعم. وزاد بعد قوله يحب يحب الوتر هو الله الذي لا اله الا هو الرحمن الرحيم الملك القدوس السلام المؤمن المهيم العزيز الجبار المتكبر - [00:29:07](#)

الخالق البارئ المصور الغفار القهار الوهاب الرزاق الفتاح العليم القابض الباسط الخافض الرافع المعز المذل السميع البصير الحكم العدل اللطيف الخبير الحليم العظيم الغفور الشكور العلي الكبير الحفيظ المقيت الحسيب الجليل - [00:29:30](#)

الكريم الرقيب المجيب الواسع الحكيم الودود المجيد الباعث الشهيد الحق الوكيل القوي المتين الولي الحميد المحصي المبدع المعيد المحيي المميت الحي القيوم الواجد الماجد الواحد الاحد الفرض الصمد القادر المقدر المقدم المؤخر - [00:30:07](#)

الاول الاخر الظاهر الباطن الولي الوالي المتعالي البر التواب المنتقم العفو الرؤوف مالك الملك ذو الجلال والاکرام المقسط الجامع الغني المغني المعطي المانع النافع الضار النور الهادي البديع الباقي الوارث - [00:30:42](#)

الرشد الصبور ثم قال الترمذي ولا نعلم في كثير من الروايات ذكر الاسماء الحسنى الا في هذا الحديث والذي عند بعض الحفاظ نعم هذا هذا التعداد للاسماء هذا لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:31:14](#)

وانما هو مدرج في الحديث من بعض الرواة من بعض الرواة واغلبهم مأخوذ من القرآن. اغلب هذه الاسماء موجود في القرآن لكنه لم يرد لهذا التعداد وهذا الاحصاء من الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:31:38](#)

وانما هو من عمل بعض الرواة وادرج في الحديث لكن هي اسماء صحيحة واغلبها من القرآن الكريم لا الحديث الصحيح ينتهي عند قوله وتر يحب الوتر. نعم والذي عند بعض الحفاظ ان سرد الاسماء في هذا الحديث مدرج. مدرج بمعنى ما كان من كلام الراوي.

المدرج - 00:32:00

فكان من كلام الراوي فليس من كلام الرسول صلى الله عليه وسلم هذا المدرج عند المحدثين والادراج معروف عند الحفاظ يكون من باب التفسير للحديث وليس هو بالنص الحديث وانما هو تفسير له - 00:32:30

ويكون من الراوي غالبا. نعم هذا ما ذكره العماد ابن كثير في تفسيره ثم قال ليعلم ان الاسماء ليست منحصرة في تسعة في تسعة وتسعين بدليل ما رواه احمد عن يزيد ابن هارون - 00:32:53

عن فضيل بن مرزوق يعني لا يقع في ذهنك ان اسماء الله تسعة وتسعين فقط الياء اسماء الله كثيرة. منها هذه التسعة والتسعين الرسول لم يحصرها فيها وانما اخبر ان من احصى هذه التسعة والتسعين يدخل الجنة - 00:33:13

ولم يقل انه ليس لله غيرها. نعم ليعلم ان الاسماء ليست منحصرة في تسعة وتسعين بدليل ما رواه احمد عن يزيد ابن هارون عن فضيل ابن مرزوق عن ابي سلمة - 00:33:38

عن القاسم ابن عبد الرحمن عن ابيه عن عبد الله ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اصاب احدا قط هم ولا حزن. ما اصاب احدا. نعم قط همه قط هذا الباك الاول. جزاك الله خير - 00:33:53

ما اصاب احدا قط هم ولا حزن فقال اللهم اني عبدك وابن عبدك وابن امتك ناصيتي بيدك ماض في حكمك عدل في قضاؤك اسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته في كتابك - 00:34:14

او علمته احدا من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك. ان تجعل القرآن العظيم ربيع قلبي ونور صدري وجلاء حزني وذهاب همي وغمي الا اذهب الله همه وحزنه وابدله مكانه فرحا - 00:34:36

فقل يا رسول الله الا نتعلمها؟ فقال بلى. ينبغي لمن سمعها ان يتعلمها وقد اخرجت بهذا الدعاء ان يتعلم هذا الدعاء وان يدعو به والشاهد من قوله او استأثرت به - 00:34:56

في علم الغيب عندك فدل على ان لله اسماء لم يبينها لعباده بل انه استأثر بها سبحانه في غيبه الذي لا يعلمه الا هو قد اخرجه ابو حاتم ابن حبان في صحيحه - 00:35:14

قوله وقال قتادة في قوله تعالى قدر الذين يلحدون في اسمائه قال يشركون وقال ابن الالحاد الشرك هو اعظم انواع الالحاد لعب يشركون باسمائه من عبد غير الله وقد اشرك في اسماء الله سبحانه وتعالى - 00:35:31

لا وقال ابن ابي طلحة عن ابن عباس الالحاد التكذيب يكذب بها هذا النفي وقلنا ان اول ان اول انواع الالحاد باسماء الله نفيها لان الناس مكذب لها. نعم قلت والشرك تكذيب من المشرك لما انزله الله في كتابه وبعث به رسوله - 00:35:57

هذا وجه تسمية الشرك الحادا لا لانه مكذب لله لان الله امر بتوحيده والمشرِك كذب الله سبحانه وتعالى فهذا الحاد. نعم كما جرى كما جرى من قريش وغيرهم مع النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه - 00:36:23

وكما جرى من المشركين من هذه الامة فلم يأخذوا بلايات المحكمات في تحريم الشرك. نعم. والنهي عنه بل كذبوا بالصدق واعتمدوا على الكذب على الله وعلى كتابه ورسوله وكل مشرك فهو ملحد - 00:36:46

كل مشرك فهو ملحد لانه مكذب لله ولرسوله والجماع المسلمين لا واصل الالحاد في كلام العرب العدول عن القصد والميل قال ابن القيم رحمه الله وحقيقة الالحاد فيها الميل بالاشراك والتعطيل والنكران - 00:37:06

واسماء الرب واسماء الرب تعالى كلها اسماء واوصاف دلت على كماله جل وعلا. كل اسم يدل على صفة هذا من كمالها وكونها حسنى لا والذي عليه اهل السنة والجماعة قاطبة - 00:37:32

متقدمهم ومتأخرهم اثبات الصفات التي وصف الله بها نفسه ووصفه بها رسوله صلى الله عليه وسلم على ما يليق بجلال الله وعظمته اثباتا بلا تمثيل وتنزيها بلا تعطيل اثبات بلا تمثيل رد على الممثلة والمشبهة - 00:37:53

وتنزيها بلا تعطيل رد على المعطلة من الجاهلية والمعتزلة وغيرهم وهذا يدل عليه قوله تعالى هذا رد على المشبهة وهو السميع البصير هذا رد على المعقبة نعم كما قال الله سبحانه ليس كمثله شيء وهو السميع البصير - [00:38:16](#)

وان الكلام في الصفات فرع عن الكلام في الذات وقول هذه الاسماء قد يسمى بها بعض المخلوقين مثل الملك والعزيز رؤوف رحيم فليس معنى ذلك انها تتساوى في الكيفية والحقيقة - [00:38:45](#)

وان اشتركت في اللفظ والمعنى لكنها تختلف في الحقيقة والكيدية اسماء الله تليق به واسماء المخلوقين تليق بهم كذلك الصفات لله وهي موجودة بالمخلوقين مثل السمع والبصر والعلم الا يقتضي هذا التشبيه؟ لان ما يسند الى المخلوقين فهو يليق بالمخلوقين - [00:39:09](#)

وما يسند الى الله فهو يليق بالله ولا تشابه بين ذلك لا فرع عن الكلام في الذات يحتذي حذوه نعم. فكما انه يجب العلم بان لله ذاتا حقيقية لا تشبهوا شيئا من ذوات المخلوقين - [00:39:42](#)

فله صفات حقيقية لا تشبهوا شيئا من صفات المخلوقين لا الكلام في الصفات مثل الكلام بالذات فكما ان لله ذاتا حقيقية فله اسماء وصفات حقيقية لا تشبه ذوات المخلوقين ولا تشبه صفات المخلوقين - [00:40:03](#)

فاذا قال لك المعطل اذا قال لك آآ المعطل بين لي كيفية صفات الله عز وجل فقل له بين لي كيفية ذات الله فاذا قال لك لا اعرف ذات الله قل له انا كذلك لا اعرف كيفية صفات الله - [00:40:27](#)

لان الكيفية كيفية الصفات مثل كيفية الذات ولهذا لما سأل رجل الامام مالك رحمه الله فقال الرحمن على العرش استوى كيف استوى وما سأل عن المعنى سأل عن الكيفية كيفية الاستواء - [00:40:54](#)

قال له ذلك الاستواء معلوم يعني معناه معلوم والكيف مجهول والايمان به واجب والسؤال عنه بدعة. السؤال عن الكيفية ليس معنى اننا اذا اثبتنا لله الاسمى والصفات اننا نعرف كيفيتها وحقيقتها - [00:41:13](#)

وان كنا نعرف معناها ففيه فرق بين معرفة المعنى ومعرفة الكيفية البعض لا يعلم ولهذا قال مالك رحمه الله الاستواء معلوم واما الكيفية فلا نعلمها ولهذا قال والكيف مجهول فهذا فصل في المسألة - [00:41:35](#)

اذا يريد اللغاطل يسأل عن الكيفية فانك ترد عليه بان هذا امر لا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى. الله جل وعلا يقول ولا يحيطون به علما لا يحيط الخلق بالله عز وجل علمك - [00:41:59](#)

ايحيطون بذاته وكيفيته جل وعلا لا ومن جحد شيئا مما وصف الله به نفسه او وصفه به رسوله او تأوله على غير ما ظهر من معناه فهو جهمي قد اتبع غير سبيل المؤمنين - [00:42:23](#)

نعم فالذين الحدوا في اسماء الله وصفاته للنفي لها او الدفي لمعانيها هؤلاء هم الجهابية ومن سار في ركا بهم من المعتزلة والاشاعرة كل من كل من دخل في مجال التأويل - [00:42:44](#)

وصرف هذه الصفات عن معناها الصحيح الى معادي ابتدعوها من عندهم بانزل الله بها من سلطان هذا الحاد نعم اصل البلاء بلا الجهمية. اصل البلاء من الجهمية نعم ثم توارثه الفرق التي جاءت من بعدهم - [00:43:03](#)

لا قال العلامة ابن القيم رحمه الله تعالى فائدة جلية ما يجري صفة او خبرا على الرب على الرب تعالى اقسام احدها ما يرجع الى نفس الذات كقولك ذات وموجود - [00:43:28](#)

الثاني وهذا لا علم لنا به. ثبتته ولكن لا نعلم كيفيته. نعم الثاني ما يرجع الى صفات معنوية كالعليم والقدير والسميع والبصير. وهذا نعرف معاديه ولكن لا نعرف كيفيته. نعم - [00:43:49](#)

الثالث ما يرجع الى افعاله كالخالق والرازق صفات الافعال وهي الخلق والرزق والمشيئة والكلام وهذه صفات افعال قال يا ابن ثبتهها لله كما جاءت معترفين بما تدل عليه من المعاني - [00:44:09](#)

ولكننا لا نخوض بالكيفية نعم الرابع التنزيه المحو ولا بد من تظمنه ثبوتا تنزيه البعض يعني الخالص الجهة اسماء الله وصفاته عن مشابهة المخلوقين قوله تعالى ليس كمثله شيء ننزه الله عن صفات المخلوقين - [00:44:31](#)

وعلى اسماء المخلوقين فانها تختلف في حقيقتها وكيفيةها ولكن ليس المراد بالتنزيه اه التنزيه المطلق بل التنزيه الذي يتضمن اثباتا مثل لا تأخذه سنة ولا نوم. هذا نفي لكنه يتضمن كمال الحياة - [00:44:56](#)

كمال الحياة. فكل نفي جاء في اسماء الله وصفاته فانه يتضمن مدحا وليس هو نفيا محضا لا التنزيه المحض ولا بد من تضمنه ثبوت ادراك مال في العدم المحو كالقدوس السلام - [00:45:24](#)

لا يعرف الخامس ولم يذكره اكثر الناس وهو الاسم الدال على جملة اوصاف لا تختص بصفة معينة بل هو دال على معاني نحو المجيد العظيم الصمد فان المجيد من اتصف بصفات متعددة من صفات الكمال - [00:45:47](#)

ولقبك اسمى تتضمن معاني كثيرة مثل الحي القيوم فالحي يتضمن صفات الذات كل صلاة الذات ترجع الى الحي والقيوم يتضمن صفات الافعال فكل افعال الله ترجع الى القيوم القيوم له عدة معاني والحي له عدة معاني مثل المجيد المجيد يتضمن عدة معاني - [00:46:10](#)

نعم فان المجيد من اتصف بصفات متعددة من صفات الكمال ولفظه يدل على هذا فانه موضوع للسعة والكثرة والزيادة نعم فمنه استنجد المرء والعفار وامجد الناقة علفها علفها لا ومنه رب العرش المجيد - [00:46:46](#)

صفة للعرش في ساعته وعظمته وشرفه وتأمل رب العرش المجيد قرئ رب العرش المجيد بالاضافة بالكسر على الاضافة فيكون الوصف للعرش انه مجيد وبعد العرش المجيد اي الواسع الذي لا يعلم سعته - [00:47:13](#)

الا الله سبحانه وتعالى وقرأ بالرفع ذو العرش المجيد على انه صفة لله جل وعلا فيقول المجيد صفة لله لعب وتأمل كيف جاء هذا الاسم مقتربا بطلب الصلاة من الله على رسوله كما علمنا صلى الله عليه وسلم. نعم كما علمنا - [00:47:36](#)

صلى الله عليه وسلم كيف نصلي على الرسول؟ لان الصحابة سألوه قالوا الا الله علمنا كيف نسلم عليك؟ فكيف نصلي عليك فقال قولوا اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد - [00:48:01](#)

كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد. فجاء لفظ مجيد في الصلاة الابراهيمية لان لفظ المجيد بلا - [00:48:18](#)

الالفاظ المتعددة المعاني الواسعة نعم لانه في مقام طلب المزيد والتعرض لسعة العطاء وكثرته ودوامه ومن سعة المجيد انه كثير العطاء لا فاتى في هذا المطلوب باسم يقتضيه. نعم. كما تقول اغفر لي وارحمني انك انت الغفور الرحيم - [00:48:39](#)

نعم فهو راجع الى التوسل باسمائه وصفاته. واذا دعوت الله بالاسماء والصفات فانك تدعو الله بالاسم المناسب تدعو الله بالاسم المناسب تقول اللهم اغفر لي انك انت الغفور الرحيم. اللهم ارحمني برحمتك - [00:49:05](#)

التي وسعت كل شيء يا غفور اغفر لي يا رحيم ارحمني يا تواب تب علي تدعو الله بالاسم المناسب لحاجتك ولا تقول اللهم اغفر لي انك شديد العقاب هذا غير مناسب - [00:49:26](#)

اللهم تقول اللهم انتقم من الكفار واعداء الدين فانك شديد العقاب انك عزيز ذو انتقام هذا اللي يناسب اذا دعوت على احد من اعداء الله فتأتي بالاسم المناسب واذا دعوت لاحد - [00:49:45](#)

فانك تأتي بالاسم المناسب ولا تستعمل هذا محل هذا تنبه لهذا فان هذا من الفقه باسماء الله وصفاته انك تستعمل لكل مقام ما يناسبه من الاسماء لان هذا اقرب الى الاجابة - [00:50:03](#)

لا فهو راجع الى التوسل باسمائه وصفاته وهو من اقرب الوسائل واحبها اليه ولا تقول اللهم انتقم مني الى اعدائك الكفار انك ارحم الراحمين. لا تقول هذا فما يناسب الانتقام - [00:50:23](#)

عزيز ذو انتقاد انك قهار جبار تجيب الاسماء الدالة على الانتقام والبطش والجبروت في مقام الدعاء على اعداء الله ورسوله. نعم وهو من اقرب الوسائل واحبها اليه. نعم. ومنه الحديث الذي في المسند والترمذي - [00:50:43](#)

الظوا يا ذا الجلال والاکرام الظوا يعني اكثروا من من هذا من الدعاء بهذين الاسمين يا ذا الجلال والاکرام اكثروا من ذلك ادعوه اجعلوه في دعائكم كثيرا يا ذا الجلال والاکرام - [00:51:05](#)

لا ومنه اللهم اني اسألك بان لك الحمد لا اله الا انت هذا توسل الى الله جل وعلا بان له الحمد. وانه لا اله الا هو التوسل الى الله بالتوحيد. نعم - [00:51:27](#)

لا اله الا انت المنان تبيع السماوات والارض يا ذا الجلال والاکرام نعم فهذا توسل له وتوسل اليه بحمده وانه لا اله الا هو المنان نعم. فهو توسل اليه باسمائه وصفاته - [00:51:45](#)

فما احق ذلك فما احق ذلك بالاجابة حقاً؟ اما احق ذلك بالاجابة؟ واعظمه موقعا عند المسؤول لا والله وهذا باب عظيم من ابواب التوحيد السادس صفة تحصل من اقتران احد الاسمين والوصفين بالآخر. نعم هناك - [00:52:04](#)

وهناك اسماء تكون مقترفة لا تدعو بواحد منها بل تدعو بها مقتربة وهو الغفور الودود الغفور الودود والمناسبة ان الله يجمع بين هذين المغفرة والود فهو يغفل للعبد ومع هذا يحبه - [00:52:27](#)

مع هذا يحبه بخلاف غير الله فانه قد يغفر ويسبح لكنه لا يحب من تسامح عنه اما الله جل وعلا فانه مع مغفرته وتوبته على عبده يحبه ويوده هذا هو السر في الجمع بين هذين الاسمين - [00:52:50](#)

وهناك اسماء متقابلة لا تدعو بواحدة تترك الآخر مثل الخافض الرافع القابض الباسط ما تقول يا قابض فقط او يا باسط فقط فلتجيب الاثنين يا قابض يا باسط وهكذا اسماء متقابل - [00:53:12](#)

الاول والآخر ما تجيب الاول فقط او الآخر فقط الاول والآخر والظاهر والمغازل والظاهر فقط او الباطن فقط. بل تأتي بالاثنيين مقترنين لا سادس صفة تحصل من اقتران احد الاسمين والوصفين بالآخر. وذلك قدر زائد على مفرديهما نحو - [00:53:34](#)

الغني الحميد الغفور القدير نعم الغني الحميد نعم الغفور القدير. نعم. الحميد المجيد نعم وهكذا عامة الصفات المقترنة والاسماء المزدوجة في القرآن فان الغنى صفة كمال والحمد كذلك والحمد كذلك - [00:53:58](#)

واجتماع الغنى مع الحمد كمال اخر نعم. فله ثناء من غناه وثناء من حمده وثناء من اجتماعهما وكذلك الغفور القدير والحميد المجيد والعزيز الحكيم فتأمل فانه من اشرف المعارف نعم العزيز الحكيم - [00:54:23](#)

العزيز هو القوي البديع القوي المنيع الحكيم يضع قوته في في الموضوع اللائق هذا هو الحكمة الحكمة وضع الشيء بموضعه نعم قال رحمه الله فيه مسائل. نعم. الاولى اثبات الاسماء - [00:54:49](#)

نعم في قوله جل وعلا والله الاسماء هذا فيه اثبات الاسماء نعم الثانية كونها حسنى الثانية ان اسماء الله ليست مجرد الفاظ. ليس لها معاني وانما هي الفاظ لها معاني جليلة وهي انها حسنى - [00:55:12](#)

وكل اسم منها يدل على صفة عظيمة من صفات الله جل وعلا نعم الثالثة الامر بدعائه بها. فادعوه بها هذا دليل على مشروعية التوسل الى الله باسمائه وصفاته وهذا من اسباب الاجابة. نعم - [00:55:34](#)

الرابعة ترك من عارض من الجاهلين الملحدین. وذروا الذين يلحدون اتركوه لا تلتفتوا اليه فهذا يقتضي منا تنبهوا هذا يقتضي منا ان لا نلتفت للجهمية والمعتزلة والاشاعرة ومن سار في ركابهم من الذين تأولوا اسماء الله وصفاته والحدوا فيها - [00:55:55](#)

يجب ان نرفضه ان نرفضه بان الله قال ذروا ذروا يعني اتركوا فلا نلتفت الى كلامهم نقول هؤلاء يا اهل خبرة هؤلاء عندهم علم هؤلاء لا لا نلتفت الى كلامهم ابدا - [00:56:21](#)

ولا نعره اي اهتمام لانه كلام باطل لا قيمة له ولا يحترم لانه باطل والله جل وعلا امرنا بان نتركه فقال وذروا الذين يلحدون باسمائهم ايا كانوا بعض الناس يقول نحن نحترم الاراء - [00:56:39](#)

نحترم الاقوال الناس لا نحترم الحق اما الباطل فلا نحترمه المرفوض ونتركه حرية الرأي معنى حرية رأي لا لله الا الحق ومن خرج عن الحق فليس حرا ولا ولا نقبله ابدا - [00:57:01](#)

يجب ان نتنبه لهذا الامر لا الخامس هذا بعد الحق الا الظلام هذا بعد قال لي ما هو بكلامه حق كلامه ضلال. فكيف نحترم الضلال نحترم الباطل لا نحترمه ابدا - [00:57:22](#)

بل نفنده ونرد عليه وندحضه ولا نلتفت اليه ونحذر منه كل الاقوال الباطلة هذا هو الواجب ان ان نكون ان يكون موقفنا معها الرفض

والرد وعدم الاحترام لا الخامسة تفسير الاحاد فيها - 00:57:42

لابد كما جاء عن السلف بعضهم يقول يشركون ينشدون يشركون بعضهم يقول يلحدون يكذبون والمعاني متقاربة وآ كما تكرر ان اقوال المفسرين لا تختلف وانما كل واحد منهم يأخذ بمعنى - 00:58:08

من معاني الاية لا الثالثة وعيد من الحد وذروا الذين سيجزون الوعيد في قوله سيجزون هذا وعيد من الله عز وجل ان الله لا يهملهم ويقال لها ذبحت بحثوه وراح بحث - 00:58:29

نقول لا هذا وراه حساب ووراه عقاب ما هو بحسن راح وانتهى ورايل قيل فقط هذا كلام في حق الله جل وعلا فالله لا يدع هؤلاء سيجزون ما كانوا يعملون - 00:58:48

فيجب ان نحذر من هذا. نعم باب فيقال السلام على الله قل فضيلة الشيخ وفقكم الله هل الوتر يكون في جميع الاشياء المباحة مثل شرب القهوة وغيرها؟ ام هو في الاشياء التي ورد فيها النص - 00:59:10

بكل الاشياء الايثار طيب الايثار في في الاستجبار بالاحجار النبي صلى الله عليه وسلم كان يقطع الاستجمار على وتر ويأكل الرطب الرطبات على وتر وهكذا جميع الاقوال والافعال يستعمل الوتر - 00:59:31

نعم سنة هذا من السنة. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله الى الى اذا شربت اذا شربت ثلاثة انفاس هذا وتر ولا تتنفس نفسين فقط نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما صحة - 00:59:54

قول القائل اللهم اني اسألك بكل اسم هو لك حسن لا لا كله يسمع الله حسد ما يحتاج قيد وقل اللهم اني اسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم - 01:00:15

لعب يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله قال الشارح بمعنى يلحدون اي يشركون فكيف يكون الشرك في اسماء الله وصفاته؟ لا مثل ما ان المشركين جعلوها اسمى للاصنام جعلوها اصلها الاصنام - 01:00:32

فكل من اشرك بالله فقد جعل احدا يعادل الله في في عبادته وفي خلقه وتدبيره وهذا هو الاحاد باسماء الله وصفاته لابد يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل للتوسل بالصالحين روابط خاصة في هذا الازمان في هذه الازمان - 01:00:52

لا يتوسل بالصالحين الا بدعائهم فقط توسل المتعلق بالصالحين شيء واحد وهو التوسل بدعائه. فقط. لا التوسل بجاههم ولا بحقهم ولا بذواتهم كل هذا ما بدعة لا اصل له انما شيء واحد وهو التوسل الى الله بدعائهم. بان تطلب من الله انهم يدعون لك. نعم -

01:01:16

تقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يدل حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان لله تسعة وتسعين اسما بان اسماء الله التي ذكرت في القرآن والسنة تسعة وتسعين اسما فقط وان كانت اكثر. فهل يجب علينا تعلم؟ لا يؤخذ بدل هذا - 01:01:44

القرآن فيه اسماء كثيرة لكن يؤخذ من القرآن تسعة وتسعين وتعرف معناها وتدرسها تذكر الله بها وتدعوه بها وليس معناه ان القرآن ما فيه الا تسعة وتسعين بل فيه اكثر - 01:02:02

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يذكر السلف الصالح رحمهم الله في اثبات صفات الله سبحانه ان تكون بلا تكييف فهل وجد من الفرق الضالة من كيف صفات الله عز وجل - 01:02:18

يسألون عنها واذا وجد من وجد منك المشبهة مشبهة كيفية الذين يشبهون صفات الخالق وصفات المخلوقين هذا تكييف تمثيل تشبيه فوجد هذا وجد في الفرق من لا يفرق بين صفات الخالق وصفات وهذا من الغلو في الاثبات - 01:02:33

هذا من الغلو في الاثبات نعم اقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل النور من اسماء الله عز وجل؟ وهل يجوز التسمية؟ هل النور نور النور على قسمة نور من من اسماء الله جل وعلا وصفاته - 01:02:55

وهذا غير مخلوق اعوذ بنور وجهك الذي اشرقت له الظلمات حجاب النور لو كشفه ما احرق السبوحات وجهه فانتفى اليه بصره من خلقه. السبوحات معناها النور فهناك نور غير مخلوق وهو نور الله جل وعلا - 01:03:15

او يسمى بالنور وكتابه يسمى النور وهناك كتاب الله غير مخلوق صفات الله جل وعلا كلامه نور سبحانه وتعالى قد جاءكم من الله نور

كتاب مبين وهناك النور المخلوق نور الشمس نور القمر نور الكهرباء نور الدار هذا نور مخلوق - [01:03:37](#)

ليس للاسماء الله ولا من صفاته هذا النور المخلوق هذا نور المخلوقات الذي جعله الله فيها مثل نوره كمشكاة هذا النور اللي هو من

اسماء الله ولا هو النور اللي من صفات الله. وانما هو نور الايمان - [01:04:02](#)

نور الايمان في القلب الذي يخلقه الله في القلب فيجب التنبه لهذا نعم فلا يلتبس عليك النور المخلوق مع النور غير المخلوق. نعم

وهل يجوز التسمية بعبد نور يجوز على ان النور هو من اسماء الله يجوز. نعم - [01:04:22](#)

ليس بالكثير وربما يسكن ولما كان فيه اجمال فيه اجمال وقد الناس ما ينتبهون فلا يحصل انه يسمى يترك نعم فضيلة الشيخ وفقكم

الله هل من اسماء الله سبحانه اسم الحنان - [01:04:44](#)

لم يثبت هذا. اما المنان فقد ورد كما سمعتم في الحديث اما الحنان هذا لم يثبت عن عن الرسول صلى الله عليه وسلم فضيلة الشيخ

وفقكم الله هل يجوز ان يقول الانسان في دعائه - [01:05:01](#)

اللهم اني اسألك بجاهك فهل يجوز نسبة الجاح الى الله؟ وهل هذا غير مشروع؟ ولم يرد هذا لم يرد وصف الله بالجاه جاء عند من؟

الله يتوجه عند من هذا ما يصلح - [01:05:17](#)

فضيلة بوجهك قل اسألك بوجهك لا تقول اسألك بجاهك بوجهك اعوذ بنور وجهك اعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم لوجه الله

سبحانه ولكن لا يسأل لوجه الله الا المطالب العالية ولهذا قال صلى الله عليه وسلم لا يسأل بوجه الله الا الجنة - [01:05:35](#)

او ما يؤدي الى الجنة لا تطلب بوجه الله وامور الدنيا نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يعرف اسم الله الاعظم؟ ام هو في علم

الله عز وجل؟ ولا يعلمه احد من الناس - [01:05:59](#)

لا يعني الاسم الاعظم اخفاه الله جل وعلا في اسمائه الاسم الاعظم الذي اذا دعي به اجيب اخفاه الله في اسمائه لحكمة. من اجل ان

يجتهد العباد فيسألوه بجميع اسمائه. مثل ما - [01:06:15](#)

ليلة القدر في رمضان ومثل ما اخفى ساعة الاجابة في يوم الجمعة من اجل ان يجتهد الناس آآ يدعوهم بجميع اسمائه التي يقدر

عليها ليكثر اجرهم ويعظم ثوابه هذه هي الحكمة بالاخفاء والصحيح انه لا يعلمه احد - [01:06:31](#)

لا الا ما هي تحريات واجتهادات ولله الحكمة في اخفائه كما ذكرنا له يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله رأيت شخصا يسمى بالرحمن.

فهل هذا جائز؟ هذا لا يجوز الرحمن لا يسمى به الا الله مثل لفظ الجلالة الله لا يسمى احد الله ولا يسمى بالرحمن - [01:06:52](#)

انما المشركون سموا مسيئة سموه بالرحمن وهذا من كفرهم وضلالهم فلا يجوز المسلمين ان يسموا بالرحمة او ذلك في الملك او رب

العالمين. هذه لا يسمى بها الا الله جل وعلا - [01:07:16](#)

لعب يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ذكرتم حفظكم الله انه يجوز انه يجوز التوسل باسماء الله وصفاته فهل يجوز ان يقول الشخص

يجوز فقط يستحب يستحب للتوسل نعم فهل يجوز ان يقول الشخص يا يد الله على ان - [01:07:34](#)

صفة من صفات الله لا مناسبة فقل يا الله ليش تقول يا يد الله؟ ما تنادي الصفة ما تنادي لا يجوز نداء الصفة ولا يقال يا وجه الله يا يد

الله يا - [01:07:56](#)

يا علم الله يا كلام الله ما يجوز هذا الذي ينادى هو الموصوف وهو الله جل وعلا ويتوسل اليه بالصفة نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم

الله هل اسم جابر او العال من اسماء الله؟ لان هناك من يسمون بعبد الجابر وعبدالعال - [01:08:13](#)

والكبير المتعال وهو الكبير المتعاف فيقال عبدي المتعال هذا الوارد في القرآن واما الجابر جبار نعم عبد الجبار صحيح عبد الجبار

وهذا صحيح؟ نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اختلف العلماء المعاصرون في مؤلفاتهم في اسماء الله سبحانه - [01:08:34](#)

وبعضهم يضع قواعد لمعرفة الاسم الذي لله من الذي ليس له. فما هي القاعدة الصحيحة؟ وكيف اعرف ان هذا اسما لله او ليس الله

القاعدة سهلة يا اخي القاعدة القرآن ما جاء في القرآن فهو من اسماء الله - [01:09:02](#)

ومال بها واو في سنة الرسول صلى الله عليه وسلم ما جاء في كتاب الله وفي سنة رسول الله فهو من اسماء الله وما لم يأتي بالكتاب

والسنة فليس من اسماء الله - [01:09:19](#)

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله نرى في بعض الكتب المسماة بالفكرية اسماء تنسب لله جل وعلا مثل الصانع المهندس واجد الوجود. هذا هذا من من ادخال من ادخال ما ليس منها هذا من الالحاد - [01:09:33](#)

الصانع والقديم والموجود والشيء وما اشبه ذلك هذي كلها من ادخال ما ليس من اسماء الله فيها والزيادة عليها وهذا من الالحاد كما ذكر العلماء نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله لكن يخبر من باب الاخبار لا من باب التسمية يخبر بان الله صانع كل شيء يخالف كل شيء - [01:09:53](#)

باب الاخبار اوسع من باب الاسماء نعم وفضيلة الشيخ وفقكم الله ما احسن الكتب التي يرجع اليها في توحيد الاسماء والصفات العقيدة الواسطية العقيدة الواسطية للاحسن ما ما الف في هذا على اختصارها - [01:10:19](#)

هي احسن ما الف في هذا الباب يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يشرع التوسل باعمال الصالحين؟ لا باعماله هو كان يقول اسألك ام لفلان يا سبحان الله ما كررنا هذا في الدرس قلنا ما تسأل الله باعمال غيرك - [01:10:40](#)

تسأل الله باعمالك انت اعمال غيرك له ما هي لك الله جل وعلا يقول تلك امة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا تسألون عما كانوا يعملون. اليهود لما افتخروا بالانبياء وقالوا نحن ابناء الانبياء ونحن كذا وكذا. رد الله عليهم بقوله تلك امة - [01:11:00](#)

انخرط لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا تسألون عما كانوا يعملون فلا ينفع الانسان الا عمله ولا ينفعه عمل غيره وملا صنع له فيه نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله حديث لا تنسنا يا اخي من دعائك هل هو حديث ثابت ام لا - [01:11:20](#)

فيه اذا قال كما ذكر الشيخ في في قاعدة جلية في التوسل والوسيلة ولكن طلب الدعاء عمر طلب من العباس عمر ابن الخطاب طلب من العباس وهو من الخلفاء الراشدين - [01:11:43](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم يقول عليكم بسنتي سنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي وهو معاوية ابن ابي سفيان رضي الله عنه قال بلي الى ابي الاسود الجرشى او الجرش - [01:12:02](#)

ان يدعو لهم بالغيث فدعا وهم يؤمنون هؤلاء صحابة من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم لمحظر الصحابة وعمل الخليفة عمر ابن الخطاب لا يكفي حتى ولو لم يثبت الحديث هذا. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله طلب الدعاء من الآخرين. هل ينافي تمام كمال الايمان - [01:12:17](#)

كما قال بعض اهل العلم نعم شيخ الاسلام يقول كونك تدعو وانت احسن احسن من كونك تطلب من غيرك لان هذا فيه حاجة الى الناس كونك انت اللي تدعو ربك - [01:12:40](#)

احسن من انك تطلب منه لكن ان طلبت منه هذا جاهز ان طلبت منه هذا جائز لكن كونك انت اللي تدعو لان الدعاء عبادة تؤجر عليها فقولها انت اللي تدعو - [01:12:55](#)

وايضا هذا فيه استغناء عن الناس وشيخ الاسلام يقول ان قول الرسول لعمر لا تنسنا ليس هذا من باب الحاجة الى دعاء عمر ولكن هو من باب تشريف عمر لذلك - [01:13:09](#)

ولهذا قال عمر ما احب ان لي بهذه الكلمة لا احب ان لي بها كذا وكذا هي فرح بها جدا لان هذا تشريف لعمر رضي الله عنه الرسول اراد ان يشرفه بهذه الكلمة - [01:13:24](#)

لا يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله بعض الشباب توسع بالتوسل بدعاء بطلب الدعاء من الصالحين حتى اصبح يسافر لهم من اجل ان يدعوا له. فهل هذا جائز ام لا؟ يا سبحان - [01:13:40](#)

الله باب الله مفتوح يا اخي لا تسافر اجلس وادع ربك وقم لآخر الليل وادع ربك والله قريب مجيب وقال ربكم ادعوني استجب لكم لكن لو كان هذا عندك يبي لك تطلب له هالدعاء اذا كان عندك اما السافر اليه هذا غير مطلوب هذا تكلم - [01:13:56](#)

ما انزل الله به من سلطان نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز التسمي بعبد الماجد لاجل من اسماء الله لا يقول فضيلة الشيخ والمجيد نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله ما معنى قول الشيخ ابن سعدي رحمه الله في تفسير المبدع المعيد؟ قال وكذلك هو الذي يبدأ - [01:14:17](#)

او ايجاد المخلوقات شيئا فشيئا. ان ثم يعيدها كل وقت لا مبدئي بدأ الخلق ثم يعيده سبحانه وتعالى. الله يبدأ الخلق ثم يعيده نعم
يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله انا رجل علي كفارة قتل خطأ - [01:14:41](#)
ولا يوجد الان عتق رقبة ولا استطيع الصيام شهرين متتابعين لان عندي مرض القلب فماذا افعل وفقكم الله ما في الا الصيام العتق ما
هو موجود الان ما فيه الا الصيام. تبقى الكفارة في ذمتك - [01:15:03](#)
ان استطعت تؤديها وان ما استطعت لا يكلف الله نفسا الا وسعها لا انت والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله -
[01:15:21](#)